عدد ١١٤ (السنة الثالثة) للوزير وعدد ١٥٥ (السنة الثالثة عشر) للمشير

N° 114 (3me année) d'EL-OUAZIR & n° 155 (13me année) d'EL-MOUCHIR

25 CENTIMES ٢٥ صانتيما

الوزير

سنة ١٣٣٨

EL-OUAZIR

* نشرة اسلامية ملية عمومية اسبوعية *

* الوصولات *
لا تعتبر الّا متى كانت مختومة بامضاء المدير وطابع الجريدة

* المراسلات *
تكون واضحة الامضاء وتدرج ان كانت فائدتها عامة ولربما تنقح

* الطيب بن عيسى *
المدير والمحرر وصاحب الامتياز

* الادارة *
سوق السرايرية - ١٥ بتونس عدد السلك ٤٩ - ٢١

TAIEB BEN AISSA
Directeur - Rédacteur - Gérant

Direction : Souk Es-Serairia, 15
Téléphone N° 21-49 — TUNIS

* الاشتراكات *

داخل الايالة عن سنة سلفا «٢٠» فرنكا Tunisie un an d'avance 20 fr.

خارج الايالة عن سنة سلفا «٢٥» فرنكا - 25 — Etranger

* الاعلانات *

للسطر الواحد بالصحيفة الاولى .... ٥ فرنكات
« « الثانية............ ٤ «
« « الثالثة............ ٣ «
« « الرابعة............ ٢ «

واذا اعيدت ينقص الربع لمرتين والنصف لثلاثة مرات والثلاثة ارباع متى تكرر اكثر من ذلك

هذه الصحيفة صدرت في غرة المحرم ١٣٢٩ وفي غرة جانفي ١٩١١ (باسم المشير) وفي رجب ١٣٣٨ وفي افريل ١٩٢٠ (باسم الوزير)

يوم الاثنين ٢٦ المحرم ١٣٤١ || ان اريد الّا الاصلاح ما استطعت وما توفيقي الّا بالله عليه توكلت واليه انيب || Lundi 18 Septembre 1922

المكتبة الوطنية
تونس
5376 دو

نصر من الله وفتح قريب

ولقد كنا طلبنا هذا الانجلاء باسم الحق المقدس والان يحق لنا ان نطلبه باسم :
انتصاراتنا الباهرة
مصطفى كمال

كلمة قالها هذا البطل العظيم اثر احدى انتصاراته فما ذا تقول اروبا اليوم ؟ . لانتساءل عن الجواب ... ولكن هل تسعى في الصلح ضالة انينا المنكسرة التي اصبحت تلمسه تلمس الاعمى اثر افتكاك ازمير ؟ نعم ربما ولكن في غير اروبا لانه اذا جنح للسلم فان المليين يجنحون اليه لانهم يدينون بدين من تعاليمه الجنوح للسلم ولكن بعد ان تتجشا اليونان بقية اكلتها التي اتخمتها والتي ظن وبعض الظن تضليل عجوز السياسة - لويد جورج - ان عشيقته اليونان ستبتلعها وتهضمها ويحتسي هو الكاس حتى الثمالة .... لا يصدق الحساب دائما ومن يحسب لنفسه يقع في الغلط، لذا لا نعجب من اكلة ظن انها تكون بردا وسلاما فاتخمت وهذه عاقبة الجشع الانكليزي والغرور اليوناني، نعم ان اليونان يقنع من الغنيمة بالاياب الّا ان كثيرا ما تلفظ الروح مع ما يتجشأ وحسبي اننا سنرى بالعيان هذه القاعدة ......

بالامس . وامس يذكره الناس وليس عهده ببعيد ، جاس الاعداء بيضة الاسلام وكانت الايام السود والليالي الفاسقة لا على الاتراك فقط بل على كل العالم الاسلامي . اليونان تلكم الكمية المهملة واسقط شعب على وجه البسيطة ، تطاول واصبح سيدا لمن كان يسوسه فقلنا ايه

لقد هزلت حتى بدى من هزالها
كلاها وحتى سامها كل مفلس

ولكن ما عبس المحزون حتى تبسما واتى آخر يوم في جمادى الاول من عام ١٣٣٩ فاعلنت نصوص الميثاق الملي الذي وضعه النواب المسؤلون عن الشعب التركي في مجلس انقرة الكبير واقسموا ان ينفذوه حرفيا كما آل القواد والضباط والجنود على ان لا يطرحوا سيوفهم ويزاولوا اعمال السلم الّا اذا تحققت جميع الاغراض التي نص عليها ذلك الميثاق المقدس

سطرت تلك البنود وقراناها فما كنا نجهل انها ستصادف مصاعب جمة وتلقى الاحجار في سبيل تحقيقها

قضينا تلك الفترة وكانا في سفينة تعبث بها امواج الخضم الهائج طورا يخطر لنا ان تلك البنود لم تنم عن الجشع والطمع ولا ما فيه عبث بحقوق الغير او انتهاك حرمة نظام المجتمع او افتيات على المبادي المقررة ، وطورا يخطر لنا ان الاعداء كثيرة وعنيدة ولم يبق لنا ظهيرا فلا امل الّا الياس اقرب منه

ان هنالك دولا تحلم بتقسيم تركيا ، وقد كانت تركيا لا تقسم دونها قبن يريدون هضم حقها وقد كان لا يهضم ، ومستعمرين يعملون على استرقاقها وما كانت تركيا في قرن من القرون مستزادا وممرحا لهؤلاء المستعمرين الّا اليوم

تترائى لنا هذه الخواطر فترعبنا ولكن كلمة كانت تسلينا هي ان المصاعب التي قامت ترجع الى اتباع سياسة الحق من جانب تركيا وترسم سياسة الباطل من جانب غيرها ترجع الى عزم الاتراك على المحافظة على الانظمة الدولية التي اعترفت باستقلال تركيا استقلالا تاما وعزم غيرها على اختراق حرمة هذه الانظمة والعبث بالاستقلال العثماني ترجع الى ان العثمانيين يريدون ان يظلوا في البلاد التي هي جزء متمم لبلادهم والتي تقطنها الاغلبية الساحقة منهم ويريد غيرهم ان يبتر تلك البلاد ويلصقها ببلاده وان تزاحم اقليته فيها اكثرية اهلها وتضيق عليها سبل العيش وتحجب عنها اضواء الحرية ونسماتها نعم ان هذا ليس بكثير على ضالة ابن الانسان الذي يبني بيته فوق اجداث اخيه ويشيد سعادته على اطلال سواه

الاناضول وتراكيا بلاد تركية بحتة ، الاولى هي مهد الشعب التركي الباسل فيها ترعرع وفيها نما والثانية مجال شبابه وفتوته، فيها غرس ثماره وفيها اقام آثاره اذا فكيف يبتلع القسم الاعظم من الاناضول وتراكيا باكملها

يقول الاتراك ان ادرنه وازمير يجب ان يكونا لتركيا ، لم يلقوا القول جزافا ولم يطلبوا ما لغيرهم يريدون ادرنه لانه لا قائمة للاستانة بدونها ويحتمون رد ازمير اليهم بدون قيد ولا شرط لانها المنفذ الجوهري الذي يتنفس منه الاناضول كله

فاذا كان الاتراك هم الذين يدافعون عن الحق ويعملون على وقاية الانظمة الدولية ويسلكون سبل الحقائق وغيرهم يهاجمهم بسلاح الباطل ويحاول انتهاك تلك الانظمة ويجري في سبيل الخيالات والاوهام فاي الطرفين سيعلى كلمته ؟ واي الفريقين سيدرك امنيته ؟ لاشك ان الفوز للمحق على المبطل والحق يزهق الباطل لهذا قوى الامل ولا امل الّا في الله وليس وراء الله للمرء مهرب ، ترعرع الميثاق الملي بفضل شباب الاناضول الناهض وبطل الاسلام العظيم وسقي من دماء الشعب التركي

وهكذا لا يسلم الشرف الرفيع من الاذى
حتى يراق على جوانبه الدم

اعتمدت تركيا في الدفاع عن حقها على نفسها فحسب ولم تشأ ان تتلقى اي مساعدة من بعض جاراتها اللواتي اعربن عن استعدادهن لاسداء يد المعونة لها في اي وقت مقابل ثمن زهيد ولا غرو فتركيا اخر من يرتكز على قوتيه المادية والمعنوية معا ، سل تاريخها يجيبك بانها الامة التي لا تعول في الدنيا على احد

افلا يجمل باروبا ان تقدر الموقف الذي وقفه الاتراك وسط العواطف الهوجاء والثبات الذي اظهروه في الدفاع عن انفسهم بانفسهم ؟

رابع في المستحيل ان يبرهن احد على ان وجود تركيا غير لازم للتوازن الدولي في اروبا واسيا على السواء اذ ليس احترام نصوص الميثاق الملي مستحيلا وانما الازدراء بتلك النصوص التي احترمتها صراحة دول قد لا ترضى بعض الدول بان تقرن معها في قرن

اني اعجب شد العجب ممن سلم ان وجود تركيا ضربة لازب ويقول لها اقنعي بنصف حياة فنصفها خير من لا شيء كلا ان الانسان اما ان يكون حيا واما ان يكون ميتا وليس هناك توسط بين الحالتين واذا كان بعض الدول يريد لتركيا الحياة فلماذا يضن عليها بعناصرها ولوازمها ؟ وما تلك الّا ما طلبها الميثاق الملي وفوق كل شيء هو نداء لمن نقض كلمته ان يبرها ودعوة لمن استهان بكرامته ان يحافظ عليها

ان التاريخ سيكن في صدره وهو راوية الاجيال ان الفضيلة والرذيلة تنازعتا طويلا فكانت الحرب بينهما سجالا ولكن الفضيلة انتصرت بالرغم عن قلة مناصريها وكثرة عديد مناوئيها ويظل العار ملتصقا بالمناوئين ولا يمحوه كر الغداة ومر العشي

ابدى الاتراك من الدهاء والمقدرة خلال هذه الفترة ما شهد لهم به الانكليز والفضل ما شهدت به الاعداء ، انشقوا عن الاستانة لما راوها تحت النفوذ الاجنبي ثم ظهروا في مؤتمر لندن متفقين وحاربوا الفرنسيين واليونان والارمن ليس حبا بالقتال وتفانيا في اسالة الدماء وانما هي الظروف القاسية التي اضطرتهم الى حمل السلاح للذود عن حياضهم والدفاع عن استقلالهم المهدد ثم تظاهروا بالاتفاق مع البلشفية ولكنهم في الوقت نفسه اتخذوا الاحتياطات اللازمة لمنع تفشي مباديها في بلادهم فبينما ترى مصطفى كمال يفاوض البلشفية للاتفاق معها سياسيا تراه يشتغل للجامعة الاسلامية فخرجوا من المعمعة الاولى ظافرين اذ فازوا بالاتفاق مع فرنسا واسترداد كليكيه ثم اعترفت بوجودهم اغلب الدول صراحة وبقيتها تعترف بهم طورا واخر تنكر

سيمر الجيل اثر الجيل كالثانية وراء الاخرى وتتناقل ابناء كل جيل انه لما قسمت تركيا بمعاهدة «سيفر» خرج رجل وحيد لا ناصر له الى الاناضول وانكب في غرفة خان يدرس خريطة وكثيرا ما رءاه خادم الخان يلصق الاعلام عليها لم يلبث بضعة اسابيع حتى اصبح حاكم تركيا الفعلي

فاول عمل باشره هو اعطاء ارمينيا واذربيجان للبلشفيين لان بقاءها في ايدي الحلفاء خطر عليه ولما تم له ما اراد وامن على ظهره انبرى لليونانيين واصلاهم سعيرا

رايناه يقول اثر انتصاره في اين اوني «ليس في مقدوري ولا في مقدور احد من الناس ان يوضح تمام التوضيح حقيقة انتصارنا في معركة اين اوني الاولى سوى التاريخ فهو وحده الكفيل بذلك واستطيع ان اقول بهذه المناسبة ان آمالي وطيدة جدا بان الامة والجيش سيحتفلان في السنة المقبلة بانتصارنا الاخير الحاسم الذي سنقتطفه في غضون دورة الايام الآتية» نعم ان انتصار الجيش الكمالي في معركة اين اوني كان الضربة الاولى التي اصابت كبد آمال اليونان المتطرفة الجوفاء ولكن لم يكن ليقوم دليلا على الفوز النهائي او حتى طلائعه الّا انا من هذه ايقنا بفوز تركيا لان على رأسها رجل لا يعرف الّا الفوز ولا يمكن للعدو ان يثبت امام هذه الروح السامية والايمان الوطني الراسخ رسوخ الشم الرواسي

انت انت يا مصطفى كمال !!..... ايها البطل الكريم انت الذي احييت مجدا كادت معاهدة سيفر ان تجعله داثرا ، واقلت شرقا ارادت به اروبا العثار ، ونشرت ما كان من عز بغى لويد جورج اسكانه مساكن الخلود ، ولولاك لكان للاتراك كفنا منشورا وقبرا محفورا ، وهناك (لا سمح الله) ندعو ثبورا ، فلا نلقى نصيرا ، ولا نجد ظهيرا ، نهضت نهضة الروايا تحت ذات الصلاصل ، فنعم الاسد الباسل ، عرفك العالم الاسلامي شابا نبيلا وتجلت له عبقريتك كهلا يوم كنت امير آلاي فانتصرت على الانكليز انتصارك الخالد بالدردانيل حييت يا من احييت آمالا كادت ان تذوي ...

نعم من يوم انتصاره ذاع اسمه في الفترة التي تخللت بينه وبين خروجه عن حكومة الاستانة (المحتلة) وجرد بتاره في وجه الاعداء هناك افترق الناس وكلهم ضل سواء السبيل ، قالت ثلة وتدعي بالانصاف انه ثائر فوضي الا انه بطل ومن الابطال زعماء الفوضوية وقالت اخرى انه احد رعاع الاتراك غبط لينين فتاقت نفسه لسلوك مسلكه ابتغاء التحكم في شعبه وتبوأ اريكة السلطة على قومه ، ذاع القولان بين الناس فترة من الزمن الى ان تجلى الصبح لذي عينين وانكشف الغطاء عن السياسة الخرقاء التي دفعت كمالنا الى الخروج عن تركيا المحتلة وبدى كمال للناس خير رجل اخرجه هذا القرن واخلص وطني يباهي به هذا الاجيال السابقة واعظم قائد انجبته تلك الارض التي رامت معاهدة سيفر ان تفتكها قسرا ، فنشا والهلال امام ناظريه خرقة تعبث بها الرياح فيظنها العوبة وشب وراية آل عثمان فتانته الحسناء

وشاب وهو يقدم لفديتها حياته وليس للانسان اعز من الحياة نيف وثلاثين حولا قطع اكثرها دفاعا عن كيان وطنه وذودا عن حياض بلاده وسيظل على ذلك الى ان تلمس قدماه راس المنحدر المؤدي الى القبر هو ابرع دهقان ساس شعبا وامهر قائد قاد جيشا النصر حليفه والظفر اليفه اينما تولى واينما قصد

وانت ايها الجندي المالي الباسل الذي جمعت بين ادب ورقة تركيا الماضية حمس وصبر تركيا الحاضرة التي تبسم ابتسامة الاعتقاد والامل لقد استمت وايم الله دفاعا عن كيان بلادك وذودا عن حياض استقلال ارض انبتتك وعليها شبيت وترعرعت الى ان صارت لك قدرة للدفاع عن حريتها وكبح جماح من دفعه الغرور لاختطافها فنعم البطل انت دونك بطل ارلندا المستميت....

يقولون ان الدماء التي تهدر ابتغاء الحرية والاستقلال انما هي المداد الاحمر الذي تسجل به في صفحات التاريخ آيات المجد والفخار وتلك الاشلاء التي تنثر في تربة الوطن انما هي بذورا طيبة تنبت لهم مستقبلا عظيما مملوءا بالمكارم فيجنون منها ثمار المفاخر

اجتمع الاتراك حول كمال سالكين السبيل الذي ارتضاه هو صراطا عاملين معه على طرد العدو من ارضهم وحجتهم (الموتين) انعم به من حجة، حجة القوي القاطعة وبرهان المحق الساطع وهكذا تجتمع الامة امام الخطر الداهم والقضاء الشامل فهبوا في وجه اليونان ذلك المغرور الـذي ظن وبعض الظن تضليل ان جنات النصر غير نائية وقطوفها جنية دانية فطفق يكتسح البلاد ويحاول ابتلاع تلك اللقمة التي هيئها له الطاهي لويد جورج ظنا منه انها سائغة، فما اشد الغرور الانساني وكم في العالم من عجائب. يا دهر! دهر المضحكات لا زلت ترينا من الغرائب آياتها وتملي علينا من عجائب الانباء ما هو عبرة لاولي الالباب ... (محمد الحبيب)

الاسلاميات

كلمة عن بطل الاسلام
مصطفى كمال باشا

اقتضت حكمة خالق الامم وباري النسم ان يتلاطم هذا الخضم البشري بالسيء والحسن والرفيع والدني كما اقتضت حكمته جل وعلا ان يكون الحسن شاذا والرفيع وضيعا وما عدى ذلك يغمره الاغمار ويحتل فضاءه ما بين متوسط ودونه واعلاه جعل الله الحياة الدنيا ميدانا لتنازع البقاء وحلبة لتحصيل كل ما يعود بالنفع على خويصة نفسه بيد ان الاحياء اختلفوا في طرق الوصول الى مبتغياتهم وان اتفقوا نحاية فالبعض يرى الوصول الى ما يرتضيه هو ضالته المنشودة ويمتطي في الوصول اليه كل ركوبة وسواء عنده آذى غيره ام لا والبعض الآخر لا يتخذ طريقا الّا الذي يراه غير ماس بالغير مع مشروعية الاسباب التي اتخذها سلما بيد ان هناك نفرا قليلين وافرادا معدودين شذوا عن القاعدة وافلتوا من القسمين اولائك هم الذين قامت بهم الدول واتصلت اسباب السعادة بالشعوب لوجودهم لكبر نفوسهم عن ان تخلد الى الدنايا وترضى بالحقير من الشهوات فطمحت بهم الى معالي الامور وانصرفت هممهم الى نحايات الكمال فنالوا بهذا حياة لا تفنى وآثارا لن تزول

لم يخل اي زمان من امثال هؤلاء الرجال لانهم اقطاب العالم الذين تقوم بهم اركانه، ودعامة الوجود الاجتماعي التي يشاد عليها بنيانه وعلة عدم خلو الزمان من هؤلاء العبقريين هو ان ابناء البشر الغالب على طباعهم بوازع حب النفس والبقاء الخبث فيبعث الله امثال اولائك العظام حتى تشرأب النفوس الى مطاولتهم لما يرونه من ذيوع صيتهم وبقاء اثرهم ولو كانوا رفاتا نخرة والنفس ميالة بحب الظهور ـ وحب الظهور من قواعد هذا العمران البشري حتى قالوا لولاه لما كانت الدنيا على ما كانت عليه ـ

ولربما يخطر على قلب احد لماذا لا يكون هؤلاء متتالين بل ان العبقري لا ياتي الّا بعد فترة طويلة من مدة رصيفه السابق فيكون الجواب ان الجمعية البشرية تظل تتأسى بذلك البطل وان لم تصل درجته حينا من الدهر وتذكره بمزيد الاعجاب ويلقن الاباء ابناءهم من خصاله وسجاياه رجاء ان ينسجوا على ذلك المنوال بعضا ما حتى ينصرم زمن ليس بالقصير يخول الادعاء بان ذلك وجد في طقس وبيئة لا يسمح طقسه وبيئته بان يكون مثل ذلك النابغ فيفشو هذا بين الناس ويتبع بعضهم بعضا ـ وسرعان ما يفلح دعاة الكسل ـ فيعسر دواؤها ويعز طبيبها فلا يكون انجع ترياق فيها سوى بروز عبقري في وسط ذلك الطقس المزعوم عقمه بل ويكون فائقا على من تقدمه من بقية العبقريين فيكون ذلك انفى للشك وادحض لدعوى القعدة الجثمة

من هذا القبيل ظهور بطل الشرق والاسلام مصطفى كمال باشا فهو ولئن تقدمه نابليون بونبارت الذي قالوا عنه انه لم يظهر مماثله سوى هذا البطل التركي فان ذلك كان همه التسلط والافتكاك بخلاف هذا فانه قام منذ حاول الاستعماريون القضاء على وطنه ـ وهيهات ذلك ـ فالف دولة منظمة بعددها وعددها لمقاومة الطاغين الذين اتخذوا زخارف المدنية والانسانية وحرية البحار وتقرير المصير وغير ذلك من الالفاظ الضخمة التي هي كسراب بقيعة حسبها (ويلسن) ماء حتى اذا جاءها لم يجدها شيئا اتخذوها سجفا لمطامعهم الاشعبية ونهمهم الغير المتناهي في حين ان اعظم الدول المنظمه سواء كانت غالبة او مغلوبة اعجزها استشراء الفوضى التي امر امرها. نعم ان تاسيس الدول كان قبلا لا يستدعي سوى ثبات وعبقرية ما. اما اليوم وقد كثرت النظامات والتاسيسات التي ما خالفتها حكومة الّا وابتلعت باسرع من لا ولا

عرف بطلنا كل هذا فقام وشمر على ساعد الجد والف حكومة ملية مبنية على القواعد الشورية (الديمقراطية) ذات نظامات وتاسيسات لم تصل اليها عدة من الدول التي استقلت بمحض مراحم الدول الاروبية في مدة لم تكتف الدول الاروبية لانهاء مشاكل الحرب العظمى!

ترجمت عدة جرائد ومجلات لهذا الرجل العظيم الذي حق للاسلام عموما والشرق خصوصا ان يفتخر به وكان في عزمنا ان ناتي على ملخص حياة هذا البطل من مجموع جرائد عديدة اروبية ولكن اتاحت لنا المقادير ان نقف على ترجمة هذا العظيم رواها هو بنفسه ثم نشفعها براي بعض اعاظم الاروبيين فيه فنقول:

استهل الغازي امد الله في حياته بذكر ايام طفوليته وانه لا يعرف منها غير كرعه للعلوم باحدى المدارس الحديثة ولكن ما لبث فيها مدة قليلة حتى توفي والده رحمه الله فخرج من هذه المدرسة على اثر وفاته وانتقل مع والدته الى محل خاله الذي كان يعيش في البادية عيشة قروية واخذ يشتغل معه في الزراعة ومعالجة الارض فقضى مدة على هذه الصورة ثم ظهر لوالدته ان تبعث به الى بيت جدته في سالونيك للانخراط في سلك تلامذة المدرسة الاعدادية الملكية فارسلته ودخلها ثم ما عتم حتى حدثت ضوضاء وجلبة في المدرسة فاخرجته جدته من هناك وقد حصل له في اثناء ذلك ان رأى احد اولاد جار جدته يلبس ملابس المدرسة الحربية فتاقت نفسه للبس هذه الملابس فما كان منه حتى ذهب وحده وادى امتحان المدرسة الحربية الاولى فنجح وانخرط في سلك طلبتها فلم يسع والدته الّا القبول: ثم قال امد الله في انفاسه:

كنت احب الرياضيات واشتغل بها على الدوام وكان اسم معلم الرياضيات مصطفى افندي ـ وقد قال لي ذات يوم « اسمك مصطفى واسمي مصطفى » فاسمح لي ان ازيد على اسمك (كمال) حتى يكون بيننا فرق ـ وقد برعت في الرياضيات بحيث لم ار صعوبة في المدرسة العسكرية في مناستر

ولكن كنت متاخرا في اللغة الافرنسية ولذلك دخلت مدرسة (الفرير) في ايام العطلة وتمكنت من اتقانها ايضا

وكنت اميل الى الاشتغال بالادبيات فقال لي احد اساتذتي ان الاشتغال بالشعر والادب يمنعك من ان تكون جنديا حقيقيا

وبعد اتمام المدرسة العسكرية الثانوية دخلت المدرسة الحربية وهناك كنا نشتغل بالخطابة عدا دروسنا كما اننا بدأنا نفهم السياسة وقد طالعنا كتب الوطني (نامق كمال) كما بدأنا نشعر بضغط الجاسوسية وسيئات في ادارة البلاد وسياستها

ثم بثثنا روح الوطنية في اخواننا طلاب المدرسة الحربية فاسسنا جريدة كنت اكتب اكثر مقالاتها وبينا نحن ذات يوم كنا نشتغل بتحرير الجريدة فاجأنا مدير المدرسة رضا باشا ولكنه تغاضى عن كل شيء واكتفى بحبسنا لاشغالنا بغير دروسنا ثم عفا عنا ثم خرجت من المدرسة برتبة يوز باشي فاستانفنا العمل لاصدار الجريدة وكنا نجتمع في غرفة خاصة ولم تمض مدة حتى قبض علينا وقد اعتقلت بضعة شهور اطلقوا سراحي بعدها ثم نفيت من جراء ذلك الى الشام ولقد ظللت هناك اقوم ببعض التمرينات ثم اسسنا في الشام جمعية باسم جمعية (الحرية) وكنت اسافر للبلاد المجاورة لتاسيس فروع لهذه الجمعية ثم صدر امر بنفي الى مكان لا يسهل لي منه الذهاب ولكن تمكنت جمعيتنا من الحصول على اذن لي بان اذهب الى ازمير

وبعد ان مكثت هناك مدة تحركت قاصدا مقدونيا بطريق مصر الى اليونان ودخلت سلانيك متنكرا واسست فيها فروعا لجمعية الحرية ثم علمت الاستانة بوجودي فسافرت الى يافا وعند ظهور مسالة العقبة استصدرت امرا بتعييني على الحدود فاقمت في سوريا ثلاثة اعوام نسي خلالها ما مضى ثم طلبت رسميا ارسالي الى مقدونيا فاسعف طلبي بالقبول

وقد تبدل اسم جمعية الحرية باسم جمعية (الاتحاد والترقي) الجون ترك وما جاءت سنة ١٩٠٨ حتى اعلن الدستور وهناك ظهر جميع الاشخاص وكان اول تدبير فكرت فيه للوقوف امام السيئات ان سعيت بانسحاب الجيش من ميدان السياسة في مؤتمر « الاتحاد والترقي » فقبل رأيي

هذه حياة الرجل في ايام طفوليته وشبابه فلناتِ اذا بحياته الحربية فنقول:

سافر هذا القائد الكبير الى بنغازي على طريق مصر واستلم قيادتها مدة سنة حتى استعرت الحرب البلقانية ووصل الجيش البلغاري (شاتلجه) فعاد الى الاستانة وعين في اركان الحرب ملحقا عسكريا في سفارة صوفيا (قاعدة بلغاريا) مدة سنة ولم يعد الى الاستانة حتى انشبت الحرب العالمية العامة فعين قائدا للفرقة التاسعة عشر المعسكرة في رودستو وقد خدم في البوغاز في (اري بورنو وانافارطة) فلما ارتحل الانكليز عين قائدا لاحدى الفيالق بديار بكر ومن اهم مواقعه الحربية هي واقعته مع الروس حينما كان قائدا للفيلق السادس عشر بالنيابة عن احمد عزت باشا ثم عين قائدا لفيلق الحجاز فذهب الى الشام وتفاوض مع جمال باشا (رحمه الله) واركان حربه ومع انور باشا واركان حربه واقترح عليهم الانجلاء عن الحجاز وتقوية جبهة سوريا فقبل اقتراحه فلم يذهب الى المدينة بل رجع الى ديار بكر لقيادة الجيش الثاني اذ تقرر الانجلاء عن الحجاز ثم شكلت الحكومة جيشين احدهما سمته جيش الصاعقة لاسترداد بغداد فقبل بذلك وان لم يقتنع برد بغداد وانما راى ان وجود ذلك الجيش نافع قرب حلب وكلف معه الجنرال الالماني فلكنهاين ثم لا زال يتقلب في المعالي وواقعته مع المتحزبين في غاليبولي شهر من ان تذكر حتى عقد الهدنة ودخل الانكليز خيانة وغدرا فرأى هذا انه اذا لم يسع في انقاذ بلاده استحكمت فيها حلقات الاعداء الغدارين فسافر الى الاناضول لتعيين الحكومة له هناك فقبل هذا الوظيف فرحا مسرورا وكان يوم نزوحه الى تراب آسيا هو نفس اليوم الذي دخلت فيه جنود اليونان ازمير الجميلة واوسعوا اهلها قتلا ونهبا (وامانيتاه) فقام يلم شعث ابناء وطنه حتى يوم دخوله الى ازمير ظافرا منصورا

هذه فذلكة مختصرة غاية في ترجمة هذا الرجل العظيم فانشفع بآراء الاروبيين فيه فنقول: واما الامبركان فقد قال احد مبعوثي جرائدهم بعد ان بين لي هو مصطفى كمال لا تمر عشر سنون حتى تعود الدولة العثمانية من اعظم الدول قوة وجاها ولنختم استشهادنا بما قاله فيه الجنرال تونشند الانكليزي الذي اسره الاتراك في كوت العمارة قال:

« اما مصطفى كمال باشا فقد كنت سعيدا بلقائه فانه رجل ذو نظر سديد ومن نوابغ الرجال وعظمائهم ولو لم يكن كذلك لما توفق الى ابداع هذا الاثر العظيم لقد كان العالم باسره ضد ظهور مصطفى كمال باشا حتى لقد كان مواطنوه يعارضونه ولا كنه لم ييأس رغما من كل ذلك ولم يخش اي خطر وسما بالحركة الوطنية الى حالتها الحاضرة فكيف لا يكون هذا الرجل من عظماء الرجال لا شك ان مصطفى كمال باشا قائد عظيم ومنظم عظيم ووطني عظيم »

حري بنا وايم الله ان نفتخر برجل كهذا شاع ذكره في الخافقين وجاوز المحيطين وحسبنا ان نختم هذا بالابتهال الى الله ان يطيل بقاءه ويحقق آماله في المسلمين وآمال المسلمين فيه انه سميع النداء مجيب الدعاء (طارق)

حول الانتصار
الشروط الكمالية في الصلح

تفيد اخبار الاستانة الواردة في ١٥ سبتمبر ان الغازي مصطفى كمال باشا عين شروط الصلح كما ياتي:

اولا ـ ارجاع آسيا الصغرى وتراقية الى نهر ماريتزه والاستانة مع تحقيق حرية المرور من الدردانيل بشرط احداث استحكامات دفاعية بساحل بحر مرمرة تحفظ الاستانة من كل اعتداء خارجي قائلا انه يجب ارجاع العاصمة التركية في اقرب وقت مهما كانت التكاليف

ثانيا ـ ابطال المعاهدات القنصلية

ثالثا ـ تسليم الاسطول اليوناني الى الكماليين اذ بقاؤه بايدي اليونانيين مكدر لراحة سكان آسيا الصغرى بشن الغارات عليه

رابعا ـ دفع اليونان لتعويضات ما احدثوه من المضار والخراب اثناء انهزاماتهم

اما احمد رضا بك رئيس مجلس المبعوثان بالاستانة سابقا فانه صرح في احدى محادثاته ان الحكومة الملية كانت تتوقع الانتصار التركي الى ان قال انا لا نثير العراقيل في اجراء نظام الحياد بالبواغيز غير اننا نروم جعل مدينة غاليبولي بدل الاستانة مركزا للجنة المراقبة العامة بين المتحزبين التي يكون لتركيا نواب فيها والح في تحقيق امن الاستانة وراحتها وجعل ادرنه مع نهر ماريتزه بصفة حد محقق لهذا الامن

الحريق بازمير

تفيد انباء رومة المؤرخة في ١٦ سبتمبر طبق البرقيات الواردة لشركة (ستيفاني) الطليانية الاخبارية ان الحريق لا زال مستعرا بازمير كما اشعرتنا اخبار ازمير بان النار اضطرمت بتلك المدينة فالتهمت الحارة الاوروبية بمغازاتها الجميلة ومستودعاتها وكافة المحلات الكائنة بالرصيف وان الحارات الاوروبية والارمينية تدمرت والسفن الحربية وغيرها غاصة بافواج اللاجئين

المحليات

في سبيل النهوض

مما يسرنا وعامة التونسيين ما بلغنا من عدم فشل افراد للجنة الاهلية لجمعية مقاومة الكحول المواصلين لعملهم في المقاومة بلا انقطاع رغما على عدم اقبال الكثير عنها والحال ان من واجب كل مسلم بهذه البلاد مد يد المساعدة وتزايد سرورنا لما بلغنا من ان الجمعية بصدد تحرير المناشير لتوجهها خارج الحاضرة سعيا في انخراط افراد الافاق ورغبة في تاسيس شعب تكون فروعا لها داخل الايالة وتتحقق سلفا اجابة دعوتها من جميعهم قرن الله سعيها بالنجاح

احدث الاساليب
لتعليم القراءة والكتابة العربية

اهدى الينا السيد حسين طراد احد المعلمين البارعين بالمدارس الدولية الجزء الاول من تأليف وضعه على نمط عصري يسهل به تمرين المبتدئين على القراءة والكتابة وقد توخى اساليب فنية تطبيقية نافعة زيادة عن ازديان الكتاب بالصور المعينة للصغار على درس الاشياء باشكالها وامثلتها المشاهدة المحسوسة فكان تاليفا حافلا نافعا للنشء الجديد المقبل فنشكره على عنايته بابناء الجيل الحديث والكتاب يباع بالمكتبة العلمية بسوق الكتبية

التقويم التونسي
لعام ١٣٤١

فلكي تاريخي سياسي اداري تجاري

اهدى الينا البارع المتفنن السيد محمد الشاذلي بلحسن نسخة من تقويمه للسنة الهجرية ولما تتبعناه وجدناه حافلا بالافادات العامة والمعلومات الهامة عن الحركات العالمية والانقلابات التاريخية بما جعله سادا لفراغ عظيم في عالم التقاويم فقد تعطلت الرزنامة التونسية وقبلها النزهة الخيرية، وهذان التقويمان اللذان سبقا هذا التقويم كان لهما اوج عظيم في عالم المطبوعات الرسمية التونسية، ومما زاده رونقا احداث مفكرة تجارية على نمط دفتر نظامي متبعا فيها الطرق الفنية لمسك الدفاتر وهي الضالة المنشودة لعصر كهذا ترقت فيه الحركة الاقتصادية باتباع النظامات العصرية

فنشكر همة مؤلفه على عنايته باقتطاف ازهار الافادات الضرورية للحياة الاقتصادية والكتاب يباع بمحل السادة محمد الامين وسليمان الحمار والحاج العربي القربي وثمنه ستة فرنكات دون اجر البريد

طوالع الملوك

بعث الينا الشيخ محمود الفلكي صاحب مجلة « طوالع الملوك » التقويم السنوي لسنة ١٣٤١ محالية فالفيناه تقويما حافلا بالتوقيعات والتوقعات الفلكية مع ضبط في المواقيت والمقابلات بين الايام والشهور للسنوات الهجرية والمسيحية والقبطية ومن المعلوم ان هذا التقويم حاز على شهرة عظيمة بالعالم العربي فنرجو له زيادة الانتشار

اعلان

تعلن الحرة منانة بنت الطاهر الشنوفي انها رفعت يد موكلها الحاج احمد بن محمد بن سلطان ووكلت ابن اخيها منصور بن حميدة الشنوفي وكالة مفوضة شرعية توكيلا تاما في جميع ما ينوبها من حق امها وابيها اعتبارا من يوم التاريخ وكلما يفعله ويتولاه الحاج احمد بن محمد المذكور اعلاه لا عمل عليه والسلام

الادبيات

تحية الجيش المظفر

الله اكبر هلل الاسلام * مذ رفرفت عمائم الاعلام

صدق الاله الوعد في ابائه * وامدهم من روحه ما داموا

والمسلمون تجمعت اشلاؤهم * (فاليوم لا عرب ولا اعجام)

فجيوشهم منصورة وبنودهم * فوق السماك تنير حيث اقاموا

وسيوفهم وخيولهم مسرجة * عدم الجماح لها فلا وخيام

يا ايها الشوس الكماة تحية * من كل قلب مؤمن وسلام

احماة دين المصطفى وحفاظه * مهج الورى لفعالكم اقلام

انى نزلتم شمها خرت لكم * واذا ارتحلتم فالحمام لهام

ان تقتلوا ان عذبوا ان مثلوا * فضباطكم تشفى بها الاسقام

لله انفسكم وشم عرينها * لما تناهت منهم الاجرام

فمررتموا مر الكرام على الاذى * لما اقتدرتم والذنوب ركام

قالوا عصابة ثورة مذ طردوا * في سفرهم ما تله الاحلام

واليوم مزقها الاله بسيفه * واميط عن وجه الطريق لثام

فطليعة الجيش المظفر اذ بدت * اضوت سناما اظلم الاقوام

اكتائب شهد العدا بفخارها * ثغر العلى لفعالكم بسام

(لا زال تاج النصر فوق جبينكم) * مذ سلمتكم رقها الايام

لله جيش والملائك حوله * يرعى بعين ليس عنه تنام

الله بالروح الامين امده * وبه اعاد شبابه الاسلام

م.ص.ن

المفكرات

يوم الثلاثاء

الهجوم الليلي الاداري

لما اعوز الحكومة العشر العاشر من الطبقة المستنيرة لتجيز الاصلاحات !! اخذت تفتش عليه فعمدت الى هجوم ليلي يتركب من رجال البوليس وعساكر الزواف والقت القبض على ٢٧٥ من الشرد والفلتاء الذين لا ماوى لهم علها تعثر على ضالتها وبمزيد الاسف فانها لم تنجح ويتحدثون في معابر نادي نهج الكومسيون بكبير السرور الذي حصل لڤلاني واذنابه لان العجز عن سد الثلمة الباقية من بين الشرد والفلتاء يبين مقدار هؤلاء المحبذين .... وتفانيهم في خيبة مساعي الوطنيين

وازاء هذا فلا يسع المنتقدين عن ذلك الهجوم الّا الرجوع في استنكار هذا الهجوم الذي خفت عليهم اسبابه

يوم الاربعاء

نحن وهم

تناولنا بعد زوال اليوم تلك الورقة الراقية... التي اخذت على عهدتها بيان حسن الاصلاحات الجديدة فاذا بها وصلت الى بيان محاسن مجالس الجهات فاخذت نسخة من عين الاصلاحات وشرعت في سردها ثم بعد ذلك لم تعدم ان تقول ما قاله المقيم في مشروعه من تحبيذ هذه اللامركزية المزعومة وبيان منافعها ضرورة ان مسيلمة الكذاب لما ادعى النبوة لم يعجزه الاتيان بقرءان « الفيل ما الفيل الخ » وكذلك اصحاب « البرهان » قالوا ان خمسين منا صار لهم نفوذ؟ ومن هم الخمسون؟ خمسون منتخبون من قبل المشائخ من الاعيان الذين بينهم القرار الوزيري واذا قدر الله ووجد بينهم من يناضل عن مصالحنا فان وجوده يمس بالنظام العمومي الذي لم يحد بحد منطقي بل ما يعلمه الّا الله والراسخون في علوم نادي نهج الكومسيون ثم ختم « الشيخ الذي بلغ من الكبر عتيا » مقاله الشيق باننا نقتبس عبارات شتم « الفلاني » من « التونسي فرانسيز »

هذه اعدادنا بين ايدي العموم وتلك اعداد الورقة الراقية.... ولننظر من اخذ يجاري تلك الورقة عداء للتونسيين بل زاد عليها شتما وسبابا ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين

ووجدنا ايضا فيها مقالا رائقا للسياسي الشيخ » ذلك الذي اتخذه الفلانيون حسب تصريح احد اذنابهم للسباب والشتم واذا خوطبوا في شانه قيل هرم الدركل »

جاء فيه حقائق عدة منها الحكمة القائلة « من وجد نفسه في وسط ذيئاب (كذا) فليعوي (كذا) معهم » ومنها قوله، ولذلك لم نر شيئا رسميا يشعر بان الحزب الحر الدستوري معترض على الاصلاحات »

يعلم الكل ان هذا « الشيخ السياسي » لا يعول على احد في معلوماته لتبحره... في السياسة وانما غلط مرة فسال مصطفى الصبي الحاكم له بالعقل فاجابه ان الحزب الحر لم يحتج رسميا وانا اذكر هذا السياسي الماهر ان احتجاج الحزب ذكرته جميع الصحافة ومنها جريدة « المبشر » (القائلين انه لسان الحزب نقلا عن التونزي) في واجهتها بالقلم العريض يمكن ان يقراه حتى هو.......

يسمح القراء لي بان ازيدهم من حقائق هذا المقال الراقي ...... المملوء بعبارات (زعانف وسقوطا وصبية) فاقول ومما تضمنه هو ان البرقيات ارسلت مهملة من الامضاءات وهو اعتقاد حري بان يلحق صاحبه بنباية بطحاء القصبة... فهل وزارة الخارجية مصابة بهوس ككاتبنا الشيخ حتى انها تعتقد ان الارقام كافية واظن هذا هو الذي جراهم على تدليس تلك التي ينسبونها الى مكاتبين لهم في اطراف المملكة

القراء على ذكر من ان هاتة الورقة كانت ادعت ان رجال الحزب هم الذين منعوا باعة الجرائد من بيعها فكذبهم الباعة بمكتوب لنا نشرناه بامضاء ١٩ فما كان منهم الّا ان زعموا تكذيب التكذيب بامضاء ٢١ فلم تاخر عن تسمية الممضين والاذاعة بين القراء ان الباعة ١٩ ليس الّا فتقهقرت ولما سئل احد اذناب البرهانيين (واعني الكذاب نفسه قال ان ذلك من ابواب الحرب ....) بعد حكاية ما تقدم لا يصعب على القراء قيمة تلك الرسائل الممضاة بمكاتبكم

يوم الخميس

جميل تونس مع فرنسا

ذكرت جريدة « لتونزي فرنسيز » ان الحكومة من يوم ارتحال رئيس الجمهورية لم تلتفت الى اتمام الهيكل المقام بالقصباء » وقالت انه مرقوم عليه هذا اعتراف فرنسا بالجميل فاين هذا الاعتراف يا ترى؟ »

نحن نسجل هذا منها ونسال فرنسا الاعتراف بالجميل عاجلا

يوم الجمعة

(حول تصريحات العميد الاخيرة)

اطلعنا على تصريحات للمقيم العام لجريدة البرق بتولوز يسمي فيها تونس مستعمرة ويقول فيها انه لا يخصه الّا العنصر الفرنسي للاستعمار ويخبر ان قيود الشراء مساعفة الخ ....

هنا هو الذي ابرق له ثمانية اعشار الطبقة المتنورة الذين تخلف منهم اثنان وظهر العشر العاشر فيها الذي اجهدنا طلبه يهنئونه بتخضيد شوكة الانكليزيين باندكسار اليونان ومبارحتهم ازمير نعم ان هذا الانتصار يدخل سرورا على الدوائر العليا الفرنسوية لما فيه من نجاح سياسة فرنسا وخذلان سياسة لويد جورج

يوم السبت

الى مامورية

في مثل هذا اليوم من الاسبوع الاتي يبارحنا صاحب العظمة والجلالة مولانا حسان ڤلاني قاصدا الديار الافرنسية لاقتناء واحدة من الطيارات التي بلا محرك حتى يمكنه اجتياز الاسلاك الشائكة المحاط بها المجلس الاكبر لمنعه وتسعنه من الدخول..

يوم الاحد

التذبذب

اتحف القراء الكرام بافكار احد المبرقين الى م. سان لاجل الانتصارات العثمانية الذين يزعمون انهم اصلاحيون وهو:

(يجب على الدولة العثمانية ان تقبل بحماية انكلتيرا طاعة فهو خير لها وابقى ثم تعمل للاستقلال !!! »

هذا من قبل ان تستفحل الحركة الكمالية واما الآن « فان الاتراك رجال » قبح الله التذبذب وحب الظهور

يوم الاثنين

مبلغهم من العلم

زعمت الحكومة اننا انتقدنا اصلاحاتها من غير ما حجة ووافقها على ذلك من يريدون ان يكونوا اذنابا لها بدعوى اننا لم ننتقده انتقادا فنيا الى الآن

كان ما يريدون لو ان الاصلاحات ليس بها الّا مغامز ودقائق لا يفطن لها الّا الحذاق اما الآن فان القاعدة الانتخابية التي ادعاها بعضهم زورا وبهتانا محصورة في طبقة امتنعوا من اعطائنا الدستور في زعمهم لجهلها ثم يعمدون الى جعلها منتخبة بذلك الذي قالوا انه انتخاب وهو الهتاف امام الشيخ الثقة!

ثم ان نصف اموال الميزانية لا ينظر فيها المجلس الكبير كالعسة المصونة وطلبات السفارة ومصاريف العدلية التونسية وما يتكفل بحفظ نظام الدولة الداخلي! الخ...... فاذا ارادت الحكومة ان تخفي شيئا من المصاريف تدعي ان ذلك من مصاريف الامر الداخلي.....واذا وجد عضو او اعضاء يقولون ما سطرناه آنفا فان وجوده يمس بالنظام العمومي...الخ...

(ابن زباد)

حول الاداءات البلدية

لا يزال المجلس البلدي يثقل الاداءات ويضيف اليها اتاوات جديدة في راس كل سنة وفي اواسطها ومهما زاد في المعاليم او وضف غيرها لا نجده نقص من القديمة او ابطل بعضها وكل ذلك يقرره دون استناد على مشورة وبدون ان يبين بنهاية الضبط ابواب المصاريف التي ستنفق في سبيلها المداخيل العظيمة وغاية ما شهدناه منه هو الاسراف والتبذير على التحسينات الصورية والاقتصاد والتقتير في اللزوميات المادية فهو يلغي الحارات العربية من التنظيف والتنوير الّا على نسبة جزئية بسيطة لا تحتاج الّا للتافه القليل وعلى العكس راينا اهتمامه بالحارات الاوروباوية واعتناءه بمحلات الخلاعة والنزهة والمراسح والقمار الذي يمدها بمبالغ لها بال

وطالما نددت الصحافة على سلوك المجلس البلدي من اجل تلك الاجراءات المنافية للحقوق العامة التي يستبد المجلس البلدي فيها بلا قبول ملاحظات صائبة او ارشادات مفيدة

نعم بحت الاصوات ولكن المجلس البلدي في شغل شاغل بما يهمه ويعنيه بصفة خصوصية غير مكترث بالمصلحة العمومية

واعظم غلط ارتكبه هو توظيف اداءات على بائعي المعاش مع علمه بان اولائك البائعين سيزيدون في الاسعار على الاكلين وبلا شك ان تلك الزيادة في مواد المعاش ستنجر منها اضرار عامة واضرار خاصة بطبقات الفقراء والمساكين رغما عن ان اسعار القوت قد ارتفعت اثمانها ارتفاعا فاحشا ولا زالت قيمتها في نمو

ونحن نودنا ان تنحط وسائل القوت الضرورية الى الاسعار المناسبة التريبة الاعتيادية.

وهذا الاجحاف الذي لم يتروى المجلس البلدي في اجرائه سيعود بالجسم الخسائر مع تقويته لاضرار المحتكرين الذين يغتنمون الفرص للاستفادة من صعود وسائل الحياة الضرورية

المسالة التونسية

لدى مجلس الامة الافرنسي (٦)

مسيو بوانكاري رئيس الوزراء .- ما قلت لك ذلك الّا لانك فهت بتعريض شنيع .

لقد قلتم .انفا عند ما دار الكلام ملي انني رجل امرض بغيري في كلامي .ولكن ليس ذلك ديدني بل انكم مرضتم بي في كلامكم بصفة شنعاء ليست لكم الجراة الكافية لتحمل مسوليتها (تصفيق شديد في مقاعد اليمين والوسط والشمال وهرج في مقاعد الشمال الاقصى)

وقد اضفتم الى كذبكم الجبن . (تصفيق وهرج من نفس تلك المقاعد)

مسيو برطون .- النظام ؟

مسيو فيان كوتوريي .- يريد سيدي رئيس مجلس الوزراء ان ابين التعريضات التي في كلامه . اني لفاعل ! وما ذا دنيتم بقولكم « اشباح عام ١٩١٧ » في الخطاب الذي القيتموه في (لونا بارك) ؟

اليس هذا مين التعريض ؟ (تصفيق استحسان في مقاعدالشمال الاقصى - استعجاب في بقيةالمقاعد)

رئيس الوزراء .- ساجيبك على ذلك

مسيو فيان كوتوريي .- فهل ذكرتم اسم من تعنيه بلفظتك هذه واظن ان من يتهم غيره بامر ما من دون ان يذكر اسمه هو التعريض بعينه . فالى هذا اشرت

ولقد اتهمتني ايضا بكوني جبانا كاذبا

يا للعجب ! انا جبان ؟ انت لا تجهل ان لا محل للجبن هنا . على انك اذا تلفظت بكلمة جبن امامي يجب علي ان اضحك يا مسيو بوانكاري (تصفيق استحسان في مقاعد الشمال الاقصى - استعجاب من اليمين والوسط)

واما تهمتي بالكذب فهوامر اخرياتي في اوانه . ولا محل لبسط الكلام في هذا الموضوع الان . وانما اردت ان اذكركم بالتعريض بابتسامتكم المشار اليها انفا هو ان عددا عظيما من قدماء المحاربين تالموا من صدورها منكم . ومهما سعيتم في تفسيرها فانهم لا ينسون ان ٠٠٠ ٧٠٠ ا من المقاتلين ماتوا في الحرب الطاحنة وانتم اثناء ذلك وقبل ذلك لم تقدروا على القيام بواجبكم وهو منع الحرب من الانتشاب او توقيفها) تصفيق وهرج من نفس تلك المقاعد)

رئيس مجلس الامة .- النوبة في الكلام لرئيس الوزراء

رئيس الوزراء .- اذن من واجبي ان اجاوب على ثلاثة تهم كل منها اشنع من الاخرى

فمسيو فيان كوتوريي يلوم الحكومة على مبارحتها باريس عام ١٩١٤ ورئيس الجمهورية اذاك لمصادقته على ما قررته الحكومة .....

مسيو فيلبو .- ومن قرر ذلك ؟

رئيس مجلس الامة .- اتركوا رئيس الوزراء يتمم كلامه

مسيو بوانكاري .- ما بارحت حكومة ذلك العهد باريس الّا اثر الحاح القيادة العسكرية العامة التي ارتات انه من مصلحة الدفاع ان تكون مستقلة في اعمالها وارغمت الحكومة ان تخلي لها الجو

مسيو فيان كوتوريي .- فهل كانت الحكومة اذاك محل ريبة القوة العسكرية ؟ ام بعض الوزراء كانوا محلا لذلك .

مسيو بوانكاري رئيس الوزراء .- كلا ! ام تكن الحكومة محل ريبة القيادة العامة بل ارتات هذه ان وجود الحكومة في العاصمة يكون باعثا كافيا للجيش الالماني ليزحف على باريس

مسيو فيان كوتوريي .- كانت القوات الالمانية زاحفة من دون وجود الحكومة هناك

مسيو بوانكاري .- اسمحوا لي بان اتمم كلامي

مسيو كوتوريي .- ام تسمحوا لي قبلا بذلك .-

رئيس مجلس الامة .- اتركوا للسيد رئيس الوزراء المجال لتتميم كلامه

رئيس مجلس الوزراء - انا لا اقول ما من شانه ان يجرح عواطف احد وانما سابسط حقائق تاريخية ربما دعمتها بشهادة افراد وزارة عام ١٩١٤ اذا ما احتجت الى ذلك وحتى بشهادة اعدائنا في السياسة فكانت فكرة الكل انه من الواجب اجابة القيادة العامة لطلبها كي تكون حرة في اتخاذ احتياطاتها لمقاومة الجيش الالماني

وقد اتذكر كلمة قالها لي احد اعضاء الحكومة اذ ذاك وهو مسيو (دومارق) عند ما ذكرت له انني متشوش من وجوب خروجي من باريس فقال لي (ان الشجاعة في بعض الاحيان هي في التظاهر بالجبن يا سيدي الرئيس) تصفيق من مقاعد اليمين والوسط والشمال)

مسيو فيان كوتوريي - وقد اظهرت الجبن فعلا (هرج في تلك المقاعد وحركات مختلفة)

رئيس مجلس الوزراء - نعم تظاهرت بالجبن ولكن لم اكن جبانا (تصفيق استحسان من نفس تلك المقاعد)

هذا ما يخص اولى تهمتكم

واما الثانية - فقد وقع في هذه الايام الاخيرة نشر ورقة بريدية بها صورة شنيعة لم تكن سبة في رئيس الوزراء فقط (اذ ان ذلك امر لا اهمية له) بل كانت سبة ايضا لسفير دولة من صديقاتنا حيث ان هذه الصورة لا تمثل ابتسامة في ثغر رئيس الوزراء الفرنساوي فقط بل ابتسامة ايضا في فم سفير الولايات المتحدة فاذا كنت قد ابتسمت في وسط مقبرة اكون قد فعلت ذلك اثر محادثتي مع هذا السفير .

ولكني قد لمت نشر حافظتي وتذكرت جيدا انه لم يخطر لي على بال في وقت من الاوقات الابتسام وان مسيو (هريك) لم يبتسم البتة ولا انا ايضا

واتذكر ايضا جيدا ان حين ما اخذت الصورة كنت انا ومسيو (هريك) سفير الولايات المتحدة مقابلين للشمس فقطبنا حواجبنا وكمشنا خدودنا بسبب ذلك . فقد غير اعداؤنا وجهنا بصفة شنيعة

اهذه هي الوسائل التي تتخذونها لنشر دعوتكم ؟ فالعار ! العار ! العار ! للنمامين مثلكم (تصفيق استحسان شديد في مقاعد اليمين والوسط والشمال هرج في الشمال الاقصى)

الاعلانات

المكتبة العلمية

محمد الامين واخوه الطاهر

بسوق الكتبية عدد ١٢ تونس

٦» الالفاظ الكتابية للهمذاني مشكول

٢٢» الاسلام خواطر وسوانح

٢٨» وفاء الوفاء باخبار دار المصطفى مجلدان

٣» تأسيس النظر في المنطق

٢٥» التحفة النصوحية في الجغرافية

٢٢» متن سيدي مسلم مجلدان

٣» كفاية المتحفظ في اللغة

٤» التبيان شرح تحفة الاخوان

٢٨» حيلة الفرسان وشعار الشجعان في وصف الخيل لابن هذيل الاندلسي

٥٥» قاموس فرنساوي عربي به جزئين

٤٠» قاموس عربي فرنساوي

٥» همزية النبهاني بالشرح مشكولة

٦» صلوات الثناء للنبهاني مشكول

٦» رياض الجنة له مشكول

٤» مفرج الكروب له

٥» الورد الشافي له

١٢» سلافة القديم لعبد الله نديم

٦» الفيوضات الربانية في المآثر القادرية مشكول

١٥» متن الموطا مشكول

١٠» الفتاوي الحديثة

٥» مثلثات العرب مشكول

٦» نفح الازهار في منتخبات الاشعار ورق عال

٢.٥» درة الغواص للحريري

٤،٥٠ ام القرى للكوابكي

٣» تعليم القراءة التركية عربي وتركي

٦» فقه اللغة

٢» الادب الصغير لابن المقفع

٢٠» تغريبة بني هلال

١٠» المحاسن والمساوي للبيهقي

٨» المفصل للزمخشري

٢٥» تفسير ما ورد في القرءان من الاوامر والنواهي به جزئين

٦» محاضرات الاوايل

١٢» شرح المضنون به على غير اهله ادب

٤٥» المستغني للغزالي به جزئين قماش

٤٥» احكام القرءان لابن العربي اجزاء ٢ افرنجي

١٨٠» تفسير الفخر الرازي مجلد افرنجي

١٤٩» المنتقى على الموطا للباجي اجزاء ٧

٢٢٥» فتح الباري على البخاري اجزاء ١٣

١٢٥» الحطاب والموافق على خليل اجزاء ٧

١٦٠» الابي والسنوسي على مسلم اجزاء ٧

اعلان

ان السفار السيد محمد الوزالي المحرز على شهادات وميداليات في صناعته والذي اشتهر اسمه منذ سنوات قد رجع الى مباشرة الصناعة من جديد وفتح محلا لذلك بسوق السرايرية عدد ١٢

وبناء على ذلك فهو مستعد للتسفير بقسميه العربي والسوري وللتذهيب بنوعيه العربي العتيق والافرنجي العصـ

وايضا فهو يصنع المحافظ والدوسيات وجميع اشكال صناديق الكرضونه الصالحة للبيروات وغيرها من الانواع

وبالمحل توجد ادوات الكتابة بانواعها والكاغد فما على المراغبين الّا زيارة المحل لقضاء مصالحهم طبق المرام

عنبرقيز التميمي

من اصح اقمشة العنبرقيز وازهدها ثمنا

يوجد هذا العنبرقيز بمحلي السيد علي التميمي بسوق البلاغجية عدد ٢ وعدد ٦ بتونس الذي يبيع بالجملة والتفصيل

ومع النوع المسمى (علي التميمي) توجد الاصناف الاتية - الدستور - زفلار - ادهم باشا - الشمس - المحراث - مبروكه - محمد رشاد - العروسة - رجب باشا - حصادة - قالوريا - فعلى من يريد اقتناء اي صنف فليقصد المحل المذكور

قاعة السعادة

لصاحبها الهادي بن عصمان

نهج الكنيسة عدد ٥٦

تغني شهرة هذه القاعة عن اطرائها خصوصا وقد اصبحت مقصودة من الذين يعرفون سجايا صاحبها وبراعته في فن الحلاقة ولا غرو ان راى المقبلون عليها كل مجاملة ولطف مع اتقان في التزيين والتحفيف فعلى الشبان قصد قاعة السعادة

معمل الشاشية الوطنية

لصاحبه محمد ذياب

بسوق الشواشية الصغير عدد ١

عليكم بالشاشية التونسية التي اخترعتها الاذواق الاندلسية الممتازة بحسن الابداع حيث تجدونها بالمحل اعلاه مع ما لصاحبه من فائق البراعة في اتقان الصناعة

وبالمحل حرير الكبابيت العال . اما الثمن فمناسب واما البيع فبالجملة والتفصيل وترسل الرغائب لمن يطلبها من الخارج بغاية السرعة

Grand arrivage de bois

E. VELLETAZ & SES FILS

Rues de Vesoul, de Strasbourg et de Pontarlier

TUNIS

مسيو فلتاز وابناؤه

نهج وازول ونهج بنتارلي ونهج ستراسبورغ

نمرة التالفون ١١ - ١٩

ترد عليه كميات وافرة من انواع اللوح الابيض

Lait condensé "Hollandia"

حليب هولاندية

احسن انواع الحليب المجمد المحتوية على كمية وافرة من السكر ومن الزبدة

مستودع سيتا نوبه

بشارع جول فيري عدد ٤٤ - نمرة التلفون ٥٦-١٥

اعلام مهم

يوجد بمحل السيد ابي بكر القراني الدائن بسوق النساء عدد ٢٧ ما يروق الناظر ويبهج الخاطر من المنسوجات الحريرية الرفيعة على غاية الاتقان لبس الجزائر وتونس مثل برانص سوستي وسفاسـ حرير وقطن وطبب وكافي حرير وبرقيز رفيع وستان وسكروده وغير ذلك باثمان مناسبة .

الاقبال

شركة عظمى في مواد العطرية من اكبر الشركات واشهرها ولها حرفاء في غالب مدن المملكة وفي العاصمة ايضا وهي تتكفل بارسال الوصايات مهما كانت الكمية كثيرة ووافرة واسعارها معينة لا تقبل لما كسة فعلى التجار ان يعلموها برغائبهم ومن يخاطبها تليفونيا فعليه بعدد ٤

محل الاحذية الوطني

بتونس

بسوق السرايرية عدد ١٣ - ١٥

من اقدم واكبر واشهر المحلات به انواع الاحذية من عربي وسوري للرجال والنساء والاولاد وبه جميع اللوازم التكميلية كالروابط والكاوتشوات والقفالات والمحل يتكفل باحضار جميع الاصناف التي تميل اليها الاذواق او تخترعها ويبيع بالجملة وبالزوج . اما السلعة فقوية متقنة واما القيمة فمعتدلة مناسبة حسب الاسعار الاتية

٥٥ » طويل الوان من الحاصر

٥٠ » طويل اكحل من الحاصر

٥٠ » نصف الوان من الحاصر

٤٥ » نصف اكحل من الحاصر

٤٠ » شكربيان الوان من الحاصر

٣٥ » شكربيان اكحل من الحاصر

٤٠ » جزائري الوان من الحاصر

٣٥ » جزائري اكحل من الحاصر

٤٠ » طرابلسي الوان من الحاصر

٣٥ » طرابلسي اكحل من الحاصر

وبقية الاجناس من احذية صغار ونساء ووصايات فعلى قيم مختلفة يخابر المحل في شانها بالعنوان الاتي الطيب بن عيسى سوق السراترية عدد ١٥

ملاحظات

اولا - البيع بالحاصر

ثانيا - الوصايات يزاد عليها معلوم البريد وللممالك الاجنبية يضاف معلوم القمرك

ثالثا - الاحذية الموصى على صنعها تزيد من قيمة الحاضرة على الاقل خمسة فرنكات حسب التحسينات الزائدة

المطبعة الاهلية بنهج الديوان عدد ٥ تونس